

## عيسى هلال وسعود المعلا يفتتحان بطولة الشارقة ماسترز للشطرنج



### الشارقة - مصعب الفكي

انطلقت أمس الجمعة مجريات الجولة الأولى من بطولة الشارقة ماسترز الدولية الأولى للشطرنج، التي ينظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج، برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتستمر منافساتها حتى 26 سبتمبر الجاري، بمشاركة 60 لاعباً ولاعبة يمثلون 30 دولة، يتنافسون على جوائز البطولة البالغة 60 ألف دولار.

كما انطلقت بنفس التوقيت مجريات الجولة الأولى من بطولة التحدي والتي يشارك فيها 20 لاعباً دولياً مقسمين إلى مجموعتين تضم كل مجموعة عشرة لاعبين وتهدف إلى تطوير التصنيف الدولي وزيادة الاحتكاك والخبرة للاعبين المواطنين.

وشهد حفل الافتتاح وأدى النقلة الأولى عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، والشيخ سعود بن عبد العزيز المعلا رئيس الاتحاد العربي للشطرنج رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج والشيخ راشد بن خالد بن صقر القاسمي رئيس فريق أجيال المستقبل للمسؤولية المجتمعية والدكتور سرحان حسن المعيني رئيس اتحاد الإمارات للشطرنج وعدد من أعضاء مجلس إدارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وحشد غفير من رواد ومتابعي

الشطرنج حول العالم.

وتقدم الشيخ سعود بن عبد العزيز المعلا بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لرعايته للبطولة ولجميع أنشطة النادي، كما تقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح البطولة وخصّ بالذكر مجلس الشارقة الرياضي رئيساً وأعضاء والشركات الراعية للبطولة، وأكد في كلمته أن بطولة الشارقة ماسترز للشطرنج أعادت الحياة الشطرنجية إلى الرقعة العالمية بعد التوقف القسري الذي شهدته الحركة الرياضية بشكل عام والأنشطة الشطرنجية على وجه الخصوص خلال العامين الماضيين، كما تمنى في نهاية كلمته السلامة والتوفيق لجميع المشاركين في البطولة.

جهود كبيرة

وأثنى عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي على الجهود الكبيرة المبذولة من فريق العمل القائم على تنظيم البطولة واتخاذهم كافة الإجراءات الاحترازية على أعلى مستوى للحفاظ على سلامة جميع المشاركين وأكد على أن استمرار إقامة بطولة الماسترز للشطرنج رغم ظروف الجائحة ما هي إلا رسالة واضحة من صاحب السمو حاكم الشارقة بمدى اهتمامه بالنشء والرياضة في مختلف مجالاتها، مبدياً سعادته بتواجده في أكبر نادٍ للشطرنج بالعالم. من جهته أشار الدكتور سرحان حسن المعيني رئيس اتحاد الإمارات للشطرنج إلى أن إقامة بطولة بهذا الحجم وبحضور اللاعبين إنما يؤكد أن الجائحة تحت السيطرة وأن البطولة آمنة صحياً، وعبر عن فخره باستضافة الإمارات أكبر البطولات الشطرنجية على مستوى العالم في إكسبو 2020 الشهر المقبل.

نتائج البطولة

استهل لاعب المنتخب الوطني ونادي الشارقة الثقافي للشطرنج الأستاذ الدولي الكبير سالم عبد الرحمن، مشواره في البطولة بتحقيقه فوزاً مستحقاً على الأستاذ الدولي الكبير الجزائري بلال بلحسن، فيما تقاسم المصنف الأول الأستاذ الدولي الكبير المصري باسم أمين نقطة المباراة مع الأستاذ الدولي الكبير الأرميني تيغران هاروتيونيان، وشهدت الطاولة الثانية مفاجأة من العيار الثقيل بخسارة بطل العالم للشباب وحامل لقب الشارقة ماسترز الثانية الأستاذ الدولي الكبير الإيراني برهام مقصودلو على يد الأستاذ الدولي الكبير الجورجي ميخائيل ميكادلشفي، فيما ساد التعادل على الطاولة الثالثة بين بطل العالم للناشئين الأستاذ الدولي الكبير الأوزبكي جواهر سينداروف مع الأوكراني المخضرم الأستاذ الدولي الكبير بافل اليانوف، وعلى الطاولة الرابعة حقق الفتى الذهبي سالم عبد الرحمن الفوز على الجزائري بلال بلحسن، كما تمكن الهندي الأستاذ الدولي الكبير أديبان بي من انتزاع نقطة المباراة على حساب منافسه الأستاذ الدولي الكبير البلغاري مومشل نيكولوف على الطاولة الخامسة.

وحقق المصري الأستاذ الدولي الكبير أدهم فوزي انتصاراً مستحقاً على الألماني الأستاذ الدولي الكبير ليفيو ناسبينانو، كما حقق مواطنه بطل العالم للشباب عام 2007 الأستاذ الدولي الكبير المصري أحمد عدلي الفوز على الأستاذ الدولي الألماني روبرت باسكين، وتمكن الأستاذ الدولي المغربي محمد تيسير من انتزاع الفوز من منافسه الأستاذ الدولي الكبير الأوكراني فيتالي بيرنادسكي، وفي بداية متعثرة خسر الأستاذ الدولي الكبير ايداني بويما من الأستاذة الدولية الكبيرة البولندية جولنتا زواجكا والجدير بالذكر أن البطل الإيراني استطاع في بطولة كأس العالم الأخيرة والتي أقيمت في مدينة سوتشي في روسيا تحقيق نتيجة غير مسبوقه بتأهله إلى الدور ربع النهائي، وفي مباراة مثيرة تمكن لاعب المنتخب الوطني ونادي أبوظبي الأستاذ الدولي عمران الحوسني من إجبار خصمه المخضرم الأستاذ الدولي الكبير السويسري سيباستيان بونغر على نتيجة التعادل.